محمد مومن
دكتور في الحقوق

علم المواريث فقها وحسابا

الجزء الأول

- الأحكام العامة للإرث وموجباته
- طرائق الإرث وأصناف الورثة
- كيفية حساب المسائل
- الإرث بالتقدير والاحتياط

دار الآفاق المغربية

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

مصطلحات متداولة في علم الميراث 5

الباب الأول
الأحكام العامة للإرث وموجباته

الفصل الأول : أحكام عامة 11

المبحث الأول : التعريف بعلم المواريث والفرائض 11

المبحث الثاني : أهمية علم المواريث ومكانته في الإسلام وخصائصه 15

المطلب الأول : أهمية علم المواريث ومكانته في الإسلام 15

الفقرة الأولى : أهمية علم المواريث من القرآن الكريم 15

الفقرة الثانية : أهمية علم المواريث من السنة 16

الفقرة الثالثة : أهمية علم المواريث عند علماء الأمة 17

المطلب الثاني : خصائص علم المواريث في الإسلام 18

المبحث الثالث : مصادر علم المواريث 22

المطلب الأول : المصادر الرئيسية للمواريث 23

الفقرة الأولى : القرآن الكريم 23

الفقرة الثانية : السنة النبوية 25

الفقرة الثالثة : الإجماع 26

الفقرة الرابعة : الاجتهاد 27

المطلب الثاني : مراحل تشريع الإرث 27

الفقرة الأولى : مرحلة الإقرار 27

الفقرة الثانية : مرحلة الإبطال 28

DAR AL AFAK COPY

الفقرة الثالثة : مرحلة الإحداث والإبطال فقط 28
الفقرة الرابعة : مرحلة الإحداث النهائية 29
الفصل الثاني: موجبات الإرث 31
المبحث الأول : أركان الإرث 31
المطلب الأول : المورِّث 33
المطلب الثاني : الوارث 34
المطلب الثالث : الشيء الموروث 35
الفقرة الأولى : مشتملات التركة 35
الفقرة الثانية : الحقوق المتعلقة بالتركة 36
المبحث الثاني : أسباب الإرث 46
المطلب الأول : سبب الزوجية 48
الفقرة الأولى : شروط الإرث بسبب الزوجية 48
الفقرة الثانية : إشكالية توارث الزوجين بعد الطلاق البائن 53
المطلب الثاني : الإرث بسبب القرابة 58
الفقرة الأولى : الأصول 59
الفقرة الثانية : الفروع 59
الفقرة الثالثة : الحواشي 61
المطلب الثالث : الولاء 62
المطلب الرابع : الإرث بالولاية العامة، أو أهلية الدولة للإرث في حالة التركة الشاغرة 63
المبحث الثالث : شروط الإرث 64
المطلب الأول : التحقق من موت المورث حقيقة أو حكما أو تقديرا 66
الفقرة الأولى : التحقق من موت المورث حقيقة 67

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية : التحقق من موت المورث حكما 67
الفقرة الثالثة : التحقق من موت المورث تقديرا 68
المطلب الثاني : التحقق من حياة الوارث بعد موت مورثه حقيقة أو حكماً 69
المطلب الثالث: العلم بالجهة المقتضية للإرث 70
المبحث الرابع : انتفاء موانع الإرث 71

الباب الثاني
طرائق الإرث وأصناف الورثة

الفصل الأول : طرائق الإرث 89
المبحث الأول : الإرث بالفرض 89
المطلب الأول : تعريف الإرث بالفرض 89
المطلب الثاني : الفروض المقدرة 90
الفقرة الأولى : فرض النصف 91
الفقرة الثانية : فرض الربع 95
الفقرة الثالثة : فرض الثمن 96
الفقرة الرابعة : فرض الثلثين (⅔) 97
الفقرة الخامسة : فرض الثلث 100
الفقرة السادسة : فرض السدس 104
المبحث الثاني : الإرث بالتعصيب 112
المطلب الأول : العصبة بالنفس 114
الفقرة الأولى : جهات العصبة بالنفس 115
الفقرة الثانية : أحكام العصبة بالنفس 117
المطلب الثاني : العصبة بالغير 124
الفقرة الأولى : شروط التعصيب بالغير 125

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية : كيفية توريث العصبة بالغير 128
المطلب الثالث : العصبة مع الغير 129
الفقرة الأولى : تعريف العصبة مع الغير 129
الفقرة الثانية : شروط العصبة مع الغير 131
المبحث الثالث : الإرث بالرحم 132
المطلب الأول : موقف الفقهاء من إرث ذوي الأرحام 133
الفقرة الأولى : مذهب عدم توريث ذوي الأرحام مطلقا 133
الفقرة الثانية : مذهب توريث ذوي الأرحام 134
المطلب الثاني : طريقة توريث ذوي الأرحام لدى القائلين بذلك 137
الفقرة الأولى : مذهب أهل الرحم 137
الفقرة الثانية : مذهب أهل القرابة 137
الفقرة الثالثة : مذهب أهل التنزيل 138
الفصل الثاني : أصناف الورثة 139
المبحث الأول : الوارثون والوارثات عموما 139
المطلب الأول : الوارثون من الرجال 140
الفقرة الأولى : فروع الميت 140
الفقرة الثانية : أصول الميت 141
الفقرة الثالثة : فروع أب الميت 141
الفقرة الرابعة : فروع جد الميت 142
الفقرة الخامسة : فرع أم الميت 142
المطلب الثاني : الوارثات من النساء 144
الفقرة الأولى : أصناف الوارثات من النساء 144
الفقرة الثانية : ميراث المرأة وقضية المساواة 150

DAR AL AFAK

المبحث الثاني : الوارثون بالفرض فقط 167
المطلب الأول : ميراث الأم والجدة 167
الفقرة الأولى : ميراث الأم 167
الفقرة الثانية : ميراث الجدة 171
المطلب الثاني : ميراث الزوجين 174
الفقرة الأولى : ميراث الزوج 174
الفقرة الثانية : ميراث الزوجة 176
المطلب الثالث : ميراث الأخ لأم والأخت لأم 178
المبحث الثالث : الوارثون بالتعصيب فقط 183
المطلب الأول : الابن وابن الابن وإن نزل 183
المطلب الثاني : الأخ الشقيق والأخ للأب وابنهما وإن سفل 187
الفقرة الأولى : أنواع الإخوة 187
الفقرة الثانية : طريقة إرث الإخوة 187
المطلب الثالث : العم الشقيق والعم للأب وابنهما وإن سفل 188
الفقرة الأولى : ترتيب الورثة في جهة العمومة 188
الفقرة الثانية : طريقة إرث الورثة من جهة العمومة 189
المبحث الرابع : الوارثون بالفرض والتعصيب 190
المطلب الأول : الوارثون بالفرض وبالتعصيب جمعا 190
الفقرة الأولى : ميراث الأب 190
الفقرة الثانية : ميراث الجد 193
المطلب الثاني : الوارثون بالفرض أو التعصيب انفرادا 212
الفقرة الأولى : ميراث البنت وبنت الابن 212
الفقرة الثانية : ميراث الأخت الشقيقة والأخت لأب 218

DAR AL AFAK

الفصل الثالث : أحكام الحجب 225
المبحث الأول : أقسام الحجب 226
المطلب الأول : حجب نقل أو نقصان 227
الفقرة الأولى : الحجب نقصاناً بسبب الانتقال 227
الفقرة الثانية : الحجب نقصاناً بسبب المزاحمة 230
المطلب الثاني : حجب إسقاط أو حرمان 231
الفقرة الأولى : تمييز حجب الحرمان عن بعض الأنظمة المشابهة له 231
الفقرة الثانية : أصناف الورثة من حيث حجب الحرمان 233
المبحث الثاني : قواعد الحجب 238

الباب الثالث
حساب مسائل الميراث

الفصل الأول : تأصيل المسائل وعوارض الميراث 245
المبحث الأول : تأصيل المسائل 245
المطلب الأول : معرفة أصول المسائل وإخراج السهام 247
الفقرة الأولى : معرفة أصول المسائل 248
الفقرة الثانية : كيفية استخراج الفرائض الشرعية 249
المطلب الثاني : توزيع السهام على الورثة 266
الفقرة الأولى : طريقة توزيع السهام 266
الفقرة الثانية : توزيع المال بين الورثة 269
المبحث الثاني : عوارض الميراث 272
المطلب الأول : أحكام العـــول 272
الفقرة الأولى : حكم العول في المسائل 273
الفقرة الثانية : أقسام أصول المسائل بالنسبة للعول 275

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني : أحكام الـــرد 284
الفقرة الأولى : معنى الرد وحكمه 284
الفقرة الثانية : شروط الرد وطرق حل مسائله 289
الفصل الثاني : تصحيح المسائل ونسخها 293
المبحث الأول : تصحيح المسائل 293
المطلب الأول : تعريف التصحيح 294
المطلب الثاني : كيفية التصحيح 296
الفقرة الأولى : كيفية التصحيح عند وجود الانكسار في سهام فريق واحد 296
الفقرة الثانية : كيفية التصحيح عند وجود الانكسار في سهام فريقين (أو أكثر) ... 299
المبحث الثاني : المناسخات 305
المطلب الأول : أحوال المناسخة 306
الفقرة الأولى : أن يكون ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الميت الأول مع تساوي إرثهم منها 306
الفقرة الثانية : أن يكون ورثة الميت الثاني نفس ورثة الميت الأول مع اختلاف ارثهم باختلاف نسبتهم إلى الميت 309
الفقرة الثالثة : أن يكون ورثة كل ميت لا يرثون غيره 312
المطلب الثاني : طريقة إجراء المناسخة 312

الباب الرابع
الإرث بالتقدير والاحتياط

الفصل الأول : الإرث بالتقدير 323
المبحث الأول : ميراث الحمل 324
المطلب الأول : شروط إرث الحمل 324
الفقرة الأولى : أن يتحقق وجوده في بطن أمه وقت وفاة المورث 325

الفقرة الثانية : ولادة الحمل حيا 331
الفقرة الثالثة : عدم وجود حاجب يحجب الحمل عن الميراث 336
المطلب الثاني : كيفية توريث الحمل 336
الفقرة الأولى : وقت تقسيم التركة عند وجود الحمل 336
الفقرة الثانية : حالات إرث الحمل 341
المبحث الثاني : ميراث الخنثى 345
المطلب الأول : التعريف بالخنثى وحلول إشكاله 345
الفقرة الأولى : التعريف بالخنثى وأنواعه 346
الفقرة الثانية : حلول إشكال الخنثى (إماراته وعلاماته) 348
المطلب الثاني : قواعد ميراث الخنثى وحالاته 349
الفقرة الأولى : قواعد ميراث الخنثى 350
الفقرة الثانية : حالات ميراث الخنثى 354
الفصل الثاني : الإرث بالاحتياط 359
المبحث الأول : ميراث المفقود 359
المطلب الأول : التعريف بالمفقود والحكم بوفاته 360
الفقرة الأولى : التعريف بالمفقود 360
الفقرة الثانية : الحكم بتمويت المفقود 363
المطلب الثاني : قواعد ميراث المفقود وكيفية توريثه 369
الفقرة الأولى : قواعد ميراث المفقود 370
الفقرة الثانية : كيفية توريث المفقود 373
المبحث الثاني : ميراث الغرقى والحرقى والهدمى ونحوهم ممن جهل وقت وفاتهم 380
المطلب الأول : التعريف بالغرقى والحرقى والهدمى 380
المطلب الثاني : قواعد ميراث الغرقى والحرقى والهدمى 281

DAR AL AFAK
COPY

هذا الكتاب

اقتضت حكمة الله تعالى أن : ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾، وأن هذه الدنيا معبر لا مقام فيه، وأنه إذا مات الشخص، وترك مالاً، فإن هذا المال ينتقل إلى ورثته.

ويسمى العلم الذي يختص بذلك بعلم المواريث، وهو يحتاج إلى ثلاثة علوم: علم الأنساب، وعلم الحساب، وعلم الفتوى، وموضوعه التركات، وغايته معرفة ما يخص كل ذي حق من التركة لمنحه إياه. ومن هذه العلوم، وهذا الموضوع، وهذه الغاية، تتضح مكانة علم الميراث.

وامتِثالاً لأَمرِ رَسولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) بتعلمِ هذا العلمِ وتعليمِهِ، فقد استعنتُ بالله تعالى على جمع المحاضرات التي أقوم بتدريسها بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة القاضي عياض بمراكش في هذا الكتاب في جزءين، أتعرَّض فيهما لأهمّ المباحث الفرضيَّة، موضِّحاً ذلك بحلّ جملة من المسائل الحسابيّة، راجياً مولاي جلّ وعلا أن ينفع به طلبة العلم.

صدر للمؤلف أيضا :

1) أحكام الكنز في القانون المغربي والمقارن، نشر دار الآفاق الجديدة، الدار البيضاء 2024.
2) المسؤولية المدنية لشركات الاتصالات عن أضرار الأشعة المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي، نشر دار الآفاق الجديدة، الدار البيضاء 2024.
3) أحكام الزواج وانحلاله في القانون المغربي، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، نشر مكتبة المعرفة، مراكش، 2020.
4) الوجيز في أحكام وسائل الأداء والائتمان في القانون المغربي، دراسة لأحكام الكمبيالة والخصم، والشيك، والبطاقات البنكية، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، نشر مكتبة المعرفة، مراكش، 2020.
5) أحكام المقابر الإسلامية في القانون المغربي، نشر دار الآفاق الجديدة الدار البيضاء، 2017
6) أملاك الجماعات السلالية وأراضي الجيش في المغرب، منشورات مجلة الحقوق، دار نشر المعرفة، الرباط، 2014.
7) أحكام وسائل الأداء والائتمان في القانون المغربي، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2013.
8) حق الكد والسعاية دراسة لحق المرأة في اقتسام الممتلكات المكتسبة خلال فترة الزواج في بعض الأعراف المغربية، منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، سلسلة الكتب، العدد 38، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2006
9) التسيير الحر للأصل التجاري في القانون المغربي، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2005
10) حقوق الارتفاق في القانون المغربي، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2002.

مطبعة الأمنية الرباط

دار الآفاق المغربية للنشر والتوزيع
الدار البيضاء - المغرب
الهاتف : 212522-83-33-99+
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com

9 789920 508278

الثمن : 120 درهم